

الجرح والتعديل

أيامنا في الإيلاء والظهار وتركنا هذا العلم حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك كم تكتب قال لعل الكلمة التي أنتفع بها لم اكتبها بعد وقيل لابن المبارك ما التواضع قال التكبر على الأغنياء وقيل لابن المبارك أوصني قال اعرف قدرك حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد بن عمرو زنيح نا أبو إسحاق الطالقاني قال سمعت ابن المبارك قال لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب الى من ان أتصدق بستين درهما من شبهة حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا احمد بن أبي الحواري نا عمران بن هارون عن عبدة يعنى بن سليمان قال قيل لابن المبارك لو أتيت هذا الرجل فوعظته قال لا ليس الأمر الناهى من دخل عليهم إنما الأمر الناهى من جانبهم حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت عبدة بن سليمان قال كنا مع ابن المبارك في أرض الروم فبينما نحن نسير ذات ليلة والسماء من فوقنا والبله من تحتنا فقال ابن المبارك يا أبا محمد افنينا ايامنا في الإيلاء والظهار عن مثل هذه الليالي فلما أصبحنا نزلنا على عيني ماء فجعل الناس يتبادرون ويسقون دوابهم فقدم ابن المبارك دابته فضرب رجل من أهل الثغر وجه دابة ابن المبارك وقدم دابته فقال يا أبا محمد المنافسة في مثل هذا الموضع ليس في الموضع الذي إذا رأونا فقالوا وسعوا لأبي عبد الرحمن ارتفع يا أبا عبد الرحمن